ما سبقوكم اليه فانظروا هذا الجراد فالزموه عسى
ان يرزقكم الله الشهادة ثم نفض ثوبه فقام فلحق
بالشام وخرج باهله الابيته هذا فاتوا الكلم الا
هندا وفاختة بنت عتبة بن سهيل وقيل سهيل
شهيد اليرموك فقدم بفاختة على عمر وكان
الحارث بن هشام خرج باهله فلم يرجع منهم
الا ولده عبد الرحمن فقال عمر روحوا الشريد
الشريدة واقطعهما عمر بالمدينة خطة واتجر
لها فقيل له اكثرت لها فقال عسى الله ان يبث
منهما ولدا كثيرا رجالا ونساء فولد لها ابو بكر
وعمر وعثمان وعكرمة وخالد ومخلد فابو بكر احد
الفقهاء السبعة فقهاء المدينة وكان يدعى راهب
قريش وروى ابن المبارك عن الاسود ابن
شيبان عن نوفل ابن ابي عقرب قال خرج
الحارث ابن هشام من مكة فجزع اهل مكة
جزعا شديدا فلم يبق احد يطعم الطعام الا خرج
معه يشيعه حتى اذا كان باعلا البطحا او
حيث

حيث شاء الله من ذلك وقف ووقف الناس فقال
يا ايها الناس اني والله ما خرجت رغبة بنفسي
عن انفسكم ولا اختيارا بلدا عن بلدكم ولكن كان
هذا الامر فخرجت فيه رجال من قريش والله
ما كانوا من ذوي اسنانها ولا في بيوتها فاصبحنا
والله ولو ان جبال مكة ذهبا انفقناها في سبيل
الله ما ادركنا يوما من ايامهم والله لئن فاتونا
في الدنيا لنلتمسن ان نشاركهم في الاخرة فاتقى
الله امرؤ عرفه فتوجه الى الشام واتبعه نعله
فيقال انه قتل يوم اليرموك رحمه الله تعالى
وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال فتحنا
مكة ثم انا غزونا حنينا فجاء المشركون باحسن
صفوف رايت او رأيت قال فلم نلبث ان تكشفت
انكشفت خيلنا وفر الاعراب ومن نعلم من الناس
قال فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا للمهاجرين
يا للمهاجرين يا للانصار يا للانصار قال قلنا لبيك
يا رسول الله قال فتقدم رسول الله صلى الله عليه

جرين

Copyright © King Saud University